فأعطاه الحارث إياه وقال انطلق بابنك فأدركه نهشل بن حري بن غطفان فانتزعه منه ورده إلى زفر وفي تصداق ذلك يقول أرطاة لبعض أولاد زفر .

(فإذا خَمِصْتمْ قلْتُمُ يا عمّنا ... وإذا بَطِنتُمْ قلْتُمُ ابنَ الأَزْوَرِ) - كامل - .

قال ولهذا غلبت أمه سهية على نسبه فنسب إليها وضرار بن الأزور هذا قاتل مالك بن نويرة الذي يقول فيه أخوه متمم .

(نِعْمَ القتيلُ إذا الرّياحُ تَناوَحَتْ ... تحت البيوت قَتلْتَ يا بنَ الأزْوَرِ) .

منزلته في الشعر .

وأرطاة شاعر فصيح معدود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الإسلام في دولة بني أمية لم يسبقها ولم يتأخر عنها وكان أمرأ صدق شريفا في قومه جوادا .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو غسان رفيع بن سلمة الملقب بدماذ قال حدثنا أبو عبيدة قال دخل أرطاة بن سهية على عبد الملك بن مروان فاستنشده شيئا مما كان يناقض به شبيب بن البرصاء فأنشده